ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Abrogating Verses in the Holy Quran
Surat Al-Ahzab as an Example

Haneen Saadoun Majeed

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* اميل الباحث:

***Keywords*:**
Abrogating verses,
Surat Al-Ahzab,
kana and its sisters,
inna and its sisters,
verbal abrogating Verses

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sep 2025
Received in revised form 2 Nov 2025
Accepted 2 Nov 2025
Final Proofreading 28 Feb 2026
Available online 28 Feb 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Arabic is one of the greatest human languages, and what increased its honor and glorification is being the language of the Holy Quran. Therefore, we must know its details and secrets through its various sciences that were harnessed to understand the Quranic text. One of these sciences is the science of Arabic grammar. Arabic grammar has received attention and study among grammarians, as the purpose of studying it is to understand and analyze the structure of the sentence with a linguistic analysis that reveals its parts and clarifies the elements of its composition and the interconnection of these elements with each other in order to convey a useful meaning.

The study consisted of two sections preceded by an introduction and a preface. A brief analysis of Surat Al-Ahzab is included. The last part of this paper is the conclusion which contain the findings and recommendations of the study.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.1.2026.1

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

النواسخ في القرآن الكريم سورة الأحزاب أنموذجا

حنين سعدون مجيد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تعد اللغة العربية من أعظم اللغات الإنسانية ومما زادها تشريفا وتعظيما نزول القرآن الكريم بها، لذا وجب علينا معرفة دقائقها وأسرارها من خلال علومها المختلفة التي سُخرت لفهم النص القرآني، ومن بين تلك العلوم وأهمها علم النحو العربي الذي كان اللحن سببا جوهريا في نشأته. ولقد حظي النحو العربي

بالاهتمام والدراسة في أوساط النحويين، فالغاية من دراسته فهم وتحليل بناء الجملة تحليلا لغويا يكشف عن أجزائها ويوضح عناصر تركيبها وترابط هذه العناصر مع بعضها البعض كي تؤدي معنى مفيدا.
وقد اشتمل البحث على مبحثين اثنين الأول نظري والآخر تطبيقي، سبقتهما مقدمة، ثم تمهيد حول مفاهيم ومصطلحات البحث ثم تعرضت –بإيجاز– لسورة الأحزاب وبيان أغراضها، ثم جاء المبحث الأول بعنوان "النواسخ في المصطلح النحوي" فسلطت الضوء على النواسخ بنوعيها الفعلية والحرفية، أتبعه المبحث الثاني التطبيقي تحت عنوان "النواسخ في سورة الأحزاب". ثم الخاتمة التي أجملت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج وذيلت ببعض التوصيات.
كلمات مفتاحية: النواسخ، سورة الأحزاب، كان وأخواتها، إن وأخواتها، النواسخ الفعلية.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، منزل الكتاب بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح المرسلين المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

يعد علم النحو بمثابة المصباح الذي يستضئ به كل من أراد دراسة كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد –صلى الله عليه وسلم، ولقد كان القرآن الكريم أول المصادر التي استنبط منها العرب القواعد النحوية واللغوية والأبنية الصرفية بعد ظهور اللحن في بعض آياته وتغير معناها ودلالاتها. فالغاية من دراسة النحو العربي هي فهم وتحليل بناء الجملة تحليلا لغويا يكشف عن أجزائها ويوضح عناصر تركيبها وترابط هذه العناصر مع بعضها البعض كي تؤدي معنى مفيدا. ومن بين الموضوعات التي اهتم علماء النحو بها تطالعنا النواسخ – التي نحدد بصدد دراستها في بحثنا المتواضع هذا– بشقيها الفعلية والحرفية، فهي تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ الحكم الإعرابي للمبتدأ أو الخبر من الرفع إلى النصب. ولأن موضوع النواسخ في القرآن الكريم ذات نطاق شاسع لا يمكن لبحث صغير أن يغطي اتساعه أردنا في بحثنا الموسوم ب(النواسخ في القرآن الكريم – سورة الأحزاب أنموذجا) أن نغوص ولو قليلا في هذا البحر العظيم الزاخر بشتى أنواع اللآلئ والدرر، وآثرنا أن تكون سورة الأحزاب أنموذجا لهذا البحث.

وقد اقتضت طبيعة البحث والدراسة أن تقوم بعد هذه المقدمة على تمهيد حول مفاهيم ومصطلحات البحث، ومبحثين اثنين جاء المبحث الأول تحت عنوان "النواسخ في المصطلح النحوي"، ثم المبحث الثاني بعنوان "النواسخ في سورة الأحزاب". وتوّج هذا البحث بخاتمة أشرت فيها إلى أهم النتائج التي توصل إليها.

والله أسأل أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تمهيد: مفاهيم ومصطلحات

❖ **النسخ**

لغة: ورد في كتاب العين "نسخ، النَّسخ والانتساخ: اكتتابُك في كتاب عن معارضه. والنسخ: إزالتك أمرا كان يُعمل به، ثم تنْسخه بحادث غيره، كالآية تُنْزَلُ في أمر لم يُخفف فتُنسخ بأخرى، فالأولى منسوخة. وتناسخ الورثة: وهو موت ورثةٍ بعد ورثة، والميراث لم يُقْسَم وكذلك تناسخ الأزمنة والقرن بعد القرن" (الفراهيدي، ٢٠٠٣، مجلد٤، صفحة ٢١٥).

النواسخ في الاصطلاح: هي الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر، فتغير اسمهما وعلامة إعرابهما ومكان المبتدأ، وسميت "النواسخ" أو "نواسخ الابتداء" لأنها تُحدث نسخا أي تغييرا" (كريدية: هـ، ٢٠٠٤، صفحة ٢٠٧).

❖ **القرآن**

لغة: جاء في العين: "قرأ: وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة حسنة، فالقرآن مقروء، وأنا قارئ. والقارئ: الحامل" (الفراهيدي، ٢٠٠٣، مجلد٣، صفحة ٣٢٩، ٣٣٠).

القرآن في الاصطلاح: هو "كلام الله المعجز، ووحيه المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، المكتوب منذ عهد النبي، المنقول إلينا نقلا متواترا على الأحرف السبعة المشهورة، الناسخة لما قبله من شرائع اليهود والنصارى، المتعبد بتلاوته، وهذا الكتاب هو من المعجزات الخالدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ودليل نبوته وبرهان رسالته الذي تحدّى به كافة العرب وأعجز بلغائهم، وفي القرآن أوضحت العقائد والنظم الدينية والاجتماعية وبيّنت فيه الأخلاق والعبادات والمعاملات وأخبر عن أمور غيبية أدرك الخلق بعضها في الدنيا بعقولهم، وعلموا نظيرها بحواسهم وتشغيل طاقتهم العقلية" (بختي، ٢٠١٥، صفحة ٣٠).

لمحة عن سورة الأحزاب

هي السورة الثالثة والثلاثون في ترتيب المصحف، وذكر المفسرون أنها من السور المدنية بالإجماع (القرطبي، (د.ت)، صفحة ٨٥)، نزلت بعد سورة آل عمران، ويبدو أن نزولها كان في الفترة التي تلت غزوة بدر إلى ما قبل صلح الحديبية (طنطاوي، (د.ت)، صفحة ١٦٣). وعدد آياتها ثلاث وسبعون آية باتفاق أهل العد (الجوزي، ١٩٨٧، صفحة ٣٠).

وسبب تسميتها بهذا الاسم:

لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين، ولكن الله ردهم مدحورين، وكفى الله المؤمنين القتال بتلك المعجزة، وهذه التسمية نابعة مما اشتملت عليه هذه السورة من الحديث عن غزوة الأحزاب وما دار فيها (القاسمي، ١٩٩٧، صفحة ٤٦).

الأغراض العامة لسورة الأحزاب:

اشتملت سورة الأحزاب على أغراض متعددة تتمركز حول الجانب التشريعي لحياة الأمة الإسلامية، فقد تناولت حياة المسلمين الخاصة والعامة ولا سيما أمر الأسرة، فشرعت الأحكام بما يكفل للمجتمع السعادة، وأبطلت بعض التقاليد والعادات الموروثة كالتبني والظهار، كما بينت أحكام النكاح والطلاق والعدة، فضلا عن ذلك فقد اشتملت على آداب إسلامية منها آداب معاملة النبي وآداب الوليمة وآداب الستر والحجاب، ليس هذا فحسب بل تعرضت السورة للحديث عن غزوة الأحزاب وكشفت عن خفايا المنافقين وحذرت من مكرهم وكيدهم، وذكرت المؤمنين بنعم الله عليهم بإرساله الملائكة والريح، وأيضا تحدثت عن غزوة بني قريظة ونقض اليهود عهدهم مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم (طه، ٢٠١٩، صفحة ٢٩، ٣٠).

المبحث الأول: النواسخ في المصطلح النحوي

هي العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما بنقل المبتدأ إلى اسمها والخبر إلى خبرها. وفي ذلك يقول الشيخ حسن الكفراوي: "إن هذا الباب منعقد للعوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمها لذلك تسمى النواسخ وهي مأخوذة من النسخ" (الكفراوي، ١٣٢٨، صفحة ٦٤).

وهي بحسب أثرها الإعرابي في الجملة على ثلاثة أقسام (الكواري: ك، ٢٠١١، صفحة ١٥٩):

القسم الأول: كان وأخواتها

يصنف جمهور النحاة الجملة على نمطين هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وأساس هذا التصنيف الشكل، فإن ابتدأت الجملة باسم فهي اسمية وإن ابتدأت بفعل فهي فعلية، وتدل الجملة الاسمية على الثبات بينما تدل الفعلية على التجدد والحدوث، ويشكل الزمن عنصرا أساسيا في الفعل بينما ينعدم في الاسم. ولقد عالجت العربية هذا الافتقار في الزمن عن طريق الأفعال الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية لإحداث تغيير لفظي والآخر معنوي فأما اللفظي فرفع المبتدأ اسما لها، ونصب الخبر خبرا لها وأما المعنوي فهو إضفاء عنصر الزمن على الجملة الاسمية، ويتفاوت زمن هذه الأفعال فبعضها يدل على مطلق الزمن حسب صيغته وهو الفعل (كان) فيدل على الزمن الماضي إن كانت على صيغة الماضي، وعلى الحاضر والمستقبل إن

كان على صيغة المضارع، وعلى المستقبل إن كان على صيغة الأمر، وتشبهها (صار) أما الأفعال الناسحة الأخرى فتدل على زمن محدد (أحمد، ٢٠٢٠، صفحة ١١٦).

وكان وأخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترك معها في العمل أفعال الشروع وأفعال المقاربة وأفعال الرجاء (السيوطي، ١٣٢٧، صفحة ١١٠) كاد وأخواتها، وحروف ألحقت بليس في المعنى والعمل وهي (ما) الحجازية و (لا) و (لات) و (إن) النافية. وقد أشار ابن مالك في ألفيته إلى كان وأخواتها، فقال (ابن مالك، (د.ت)، صفحة ١٩):

ترفع كان المبتدأ والخبر تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة لشبه نفى أو لنفي متبعه

ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهم

يقول ابن جني في اللمع عن عمل كان وأخواتها: "فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويصير اسمها وتنصب الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالفاعل وخبرها مشبه بالمفعول. تقول: كان زيد قائما، وصار محمد كاتبا، وأصبح الأمير مسرورا، وظل جعفر جالسا، وبات أخوك لاهيا، وما دام سعيد كريما، وما زال أبوك عاقلا، وما انفك قاسم مقيما، وما فتئ عمرو جاهلا، وليس الرجل حاضرا، وكذلك ما تصرف منها، فتقول: يكون أخوك منطلقا وليصبحن الحديث شائعا" (ابن جني، (د.ت)، صفحة ٣٦).

وسميت هذه الأفعال بالناقصة "وذلك لأننا لو قلنا: كان السفرُ، وتوقفنا لظل المستمع مترقبا ينتظر الخبر لتتم الجملة وتحصل الفائدة، فهذه الأفعال لا تتم جملتها باسم مرفوع يليها، ولذلك تسمي كان وأخواتها بالأفعال الناقصة. وأما تسميتها بالنواسخ وذلك لأنها تحدث نسخا، أي تغييرا في صورة المبتدأ والخبر فتغيرهما، فيصبحا اسما لها وخبرا، وتغيير أيضا في حركة إعرابها" (عبد الله، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٩).

معاني أفعالها (الكواري:ك، ٢٠١١، صفحة ١٨٤):

١. اتصاف الاسم بالمعنى الذي يدل عليه الخبر في زمن ما: وهو يختص ب (كان) وحدها.
٢. معني الصيرورة: وهي تعني التحول من حال إلى حال، وهو معنى الأفعال (صار، أصبح،

أضحى، أمسى، بات)، فتقول: أصبح الصعب سهلا، وأمسى الجندي ضابطا، وهو أحد معاني كان ومنه قول الله تعالى: "﴿وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ٦ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ٧﴾ [الواقعة: ٥-٧]

٣. معنى الاستمرار والدوام: وهذا المعنى تفيده كان أحيانا، نحو قوله تعالى: "﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٢٤﴾ [النساء: ٢٤]، وكذلك (ظل) مثل: ظلت الحضارة العربية قرونا طويلة قبسا لرواد الفكر.

القسم الثاني: إن وأخواتها

وهي تنصب المبتدأ ويصير اسمها، وترفع الخبر ويصير خبرها، وعدّ النحاة ستة أحرف على الأشهر هي: إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليت، ولعلَّ (ابن يعيش، (د.ت)، صفحة ١٠١)، ومعاني حروفها:

إن وأن: ومعناهما التأكيد كقولك: إن زيدا قائم.

لكن: للاستدراك كقولك: محمد فقير لكنه عفيف.

كأن: ولها معنيان: التشبيه كقولك: كأن زيدا أسدٌ، أو الظن إذا لم تكن متأكدا كقولك: كأن زيدا كاتب.

لعل: ولها معنيان: طلب المحبوب المتوقع حصوله كقولك: لعل الله يرحمني

أو التعليل كقوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ٤٤﴾ [طه: ٤٤] أي: لكي يتذكر.

"وسّعت العربية استعمال أدوات المعاني عن طريق تمكين الكثير منها على إحداث تغيير لفظي في متبوعها ومن بين تلك الأدوات (إن وأخواتها) اللاتي اختصها العرب بالجملة الاسمية فعملت فيها النصب للمبتدأ والرفع للخبر نحو قولك: ﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣] " (أحمد، ٢٠٢٠، صفحة ١١٧)

القسم الثالث: ظن وأخواتها

وهي أفعال ناسخة تنصب مفعولين بعد استيفائه لفاعله أصلهما المبتدأ والخبر، حيث تنصب المبتدأ ويسمى مفعولا به أولا، وتنصب الخبر ويسمى مفعولا به ثانيا.

وهي قسمان من حيث دلالاتها (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، صفحة ٢٩٢):

١. أفعال القلوب والتي تنقسم إلى:
- أفعال الرجحان مثل ظن، حسب، خال، زعم، عَدَّ، اعتبر، هَبْ. وهي تدل على الشك أو الرجحان.
- أفعال اليقين وهي رأى، علم، وجد، دَرَى، أَلْفى وهي تدل على التحقيق أو اليقين

٢. أفعال التحويل مثل جعل، اتخذ، صيَّر، ترك، ردَّ وهي تدل على التصيير أو التحويل.

المبحث الثاني: النواسخ الفعلية والحرفية في سورة الأحزاب

أولا: النواسخ الفعلية

وردت كان وأخواتها في سورة الأحزاب اثنين وأربعين موضعا، وهي كالتالي:

-قوله تعالى: "كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" من الآية ١

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر عائد على الله، **عَلِيمًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **حَكِيمًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: "كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا " ٢ من الآية ٢

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر عائد على الله، **خَبِيرًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: "وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ٥ من الآية ٥

وَلَيْسَ: الواو حرف استئناف، ليس: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **عَلَيْكُمْ:** خبر ليس مقدم، **جُنَاحٌ:** اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة.

-قوله تعالى: "وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" من الآية ٥

-قوله تعالى: " وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" من الآية ٥٠

-قوله تعالى: " وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩" من الآية ٥٩

-قوله تعالى: " وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٣ من الآية ٧٣

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ:** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **غَفُورًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **رَّحِيمًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: "كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا " ٦ من الآية ٦

كَانَ: فعل ماض ناقص، **ذَٰلِكَ:** (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع اسم كان، **فِي:** حرف جر مبني على السكون واللام للبعد والكاف للخطاب، **ٱلۡكِتَٰبِ:** اسم مجرور بالكسرة، **مَسۡطُورٗا** : خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " **وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا** " **٩** من الآية ٩

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **بَصِيرًا :** خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " **كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ**" من الآية ١٥

كَانُواْ : كان فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، والواو ضمير مبني في محل رفع اسم كان، **عَٰهَدُواْ:** فعل ماض وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة الفعلية " **عَٰهَدُواْ** " في محل نصب خبر كان.

-قوله تعالى: " **وَكَانَ عَهۡدُ ٱللَّهِ مَسۡـُٔولٗا ١٥** من الآية ١٥

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **عَهۡدُ:** اسم كان مرفوع بالضمة، **ٱللَّهِ :** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، **مَسۡـُٔولٗا :** خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " **وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ١٩** من الآية ١٩

-قوله تعالى: " **وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ٣٠**" من الآية ٣٠

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ذَٰلِكَ:** اسم إشارة مبني في محل رفع اسم كان، **عَلَى ٱللَّهِ :** جار ومجرور متعلقان بالخبر "يسيرا"، **يَسِيرًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " **كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُواْ إِلَّا قَلِيلٗا ٢٠**"من الآية ٢٠

كَانُواْ : كان فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، والواو ضمير مبني في محل رفع اسم كان، **فِيكُمۡ:** جار ومجرور وشبه جملة " **فِيكُمۡ**" في محل نصب خبر كان.

-قوله تعالى: " **كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ** " من الآية ٢١

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **لَكُمْ :** شبه جملة في محل نصب خبر كان مقدم، **أُسْوَةٌ:** مبتدأ كان مؤخر مرفوع بالضمة

-قوله تعالى: " كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ" من الآية ٢١

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، اسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **يَرْجُواْ:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب، وجملة " **يَرْجُواْ** " جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

-قوله تعالى: " كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤" من الآية ٢٤

كَانَ: فعل ماض مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **غَفُورًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **رَّحِيمًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥" من الآية ٢٥

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، وكان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **قَوِيًّا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **عَزِيزًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧" من الآية ٢٧

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، وكان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **عَلَىٰ كُلِّ :** جار ومجرور، **شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور بالكسرة، **قَدِيرًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-قوله تعالى: " لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ " من الآية ٣٢

لَسْتُنَّ: ليس: فعل ماض ناسخ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع اسم ليس، والنون علامة التانيث، **كَأَحَدٍ:** الكاف حرف جر وأحد: اسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة "**كَأَحَدٍ**" في محل نصب خبر ليس، **مِّنَ:** حرف جر، **ٱلنِّسَآءِ:** اسم مجرور بالكسرة.

-**قوله تعالى:** "كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ من الآية ٣٤

كَانَ: فعل ماض ناسخ، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **لَطِيفًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **خَبِيرًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ " من الآية ٣٦

وَمَا : الواو حرف استئناف، ما نافية، **كَانَ:** فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **لِمُؤْمِنٍ:** اللام حرف جر ومؤمن: اسم مجرور، وشبه الجملة "**لِمُؤْمِنٍ**" في محل نصب خبر كان مقدم، **وَلَا:** الواو حرف عطف، لا حرف نفي زائد، **مُؤْمِنَةٍ:** معطوف مجرور، **إِذَا:** ظرف زمان شرطي مبني على السكون في محل نصب، **قَضَى:** فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح المقدر، **ٱللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، **وَرَسُولُهُۥٓ:** الواو حرف عطف ورسوله: معطوف مرفوع ، **أَمْرًا:** مفعول به منصوب، **أَن:** حرف نصب ومصدرية مبني على السكون، **يَكُونَ:** فعل مضارع ناسخ منصوب، والمصدر المؤول (أن يكون) في محل رفع اسم كان مؤخر.

-**قوله تعالى:** " أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ " من الآية ٣٦

يَكُونَ: فعل مضارع ناسخ منصوب بالفتحة، **لَهُمُ :** جار ومجرور وشبه الجملة " **لَهُمُ**" في محل نصب خبر يكون مقدم، **ٱلْخِيَرَةُ:** اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة.

-**قوله تعالى:** " لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ " من الآية ٣٧

لَا: حرف نفي، **يَكُونَ:** فعل مضارع ناسخ منصوب بالفتحة، **عَلَى:** حرف جر، **ٱلْمُؤْمِنِينَ:** اسم مجرور بالياء وشبه الجملة " **عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ** " في محل نصب خبر يكون مقدم، **حَرَجٌ:** اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة.

-**قوله تعالى:** " **وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧**" من الآية ٣٧

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **أَمْرُ:** اسم كان مرفوع بالضمة، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، **مَفْعُولًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٍ " من الآية ٣٨

مَّا نافية، **كَانَ :** فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، على: حرف جر، **ٱلنَّبِيِّ:** اسم مجرور وشبه الجملة "**عَلَى ٱلنَّبِيِّ**" في محل نصب خبر كان، **مِنۡ :** حرف جر زائد مبني على السكون، **حَرَجٍ:** اسم كان مجرور لفظا مرفوع محلا وعلامة جره بالكسرة.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ٣٨" من الآية ٣٨

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **أَمۡرُ:** اسم كان مرفوع بالضمة، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، **قَدَرٗا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **مَّقۡدُورًا :** صفة منصوبة.

-**قوله تعالى:** " مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ " من الآية ٤٠

مَّا نافية، **كَانَ :** فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **مُحَمَّدٌ:** اسم كان مرفوع بالضمة، **أَبَآ:** خبر كان منصوب بالألف، **أَحَدٖ:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ٤٠" من الآية ٤٠

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، وكان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **بِكُلِّ:** جار ومجرور، **شَيۡءٍ:** مضاف إليه مجرور، **عَلِيمًا :** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣" من الآية ٤٣

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **و**اسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ:** جار ومجرور متعلق بالخبر، **رَّحِيمًا :** خبر كان منصوب بالفتحة.

من الآية ٥٠ -**قوله تعالى:** "يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞ"

يَكُونَ: فعل مضارع ناسخ منصوب بالفتحة، **عَلَيۡكَ:** على حرف جر وكاف المخاطب ضمير مبني في محل جر، وشبه الجملة " **عَلَيۡكَ**" في محل نصب خبر يكون مقدم، **حَرَجٞ:** اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١" من الآية ٥١

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **عَلِيمًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **حَلِيمًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ٥٢" من الآية ٥٢

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناقص، **ٱللَّهُ :** لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة، **عَلَىٰ كُلِّ :** جار ومجرور، **شَيۡءٖ:** مضاف إليه مجرور، **رَّقِيبٗا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ " من الآية ٥٣

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، اسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **يُؤۡذِي:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، **ٱلنَّبِيَّ:** مفعول به منصوب، وجملة " **يُؤۡذِي** " جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

-**قوله تعالى:** " وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ" من الآية ٥٣

وَمَا: الواو حرف استئناف، **مَّا** نافية، **كَانَ :** فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر، **لَكُمۡ :** شبه جملة في محل نصب خبر كان مقدم، **أَن:** حرف نصب ومصدرية، **تُؤۡذُواْ:** فعل مضارع منصوب بحذف النون وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول **"أَن تُؤۡذُواْ"** في محل رفع اسم كان مقدم، **رَسُولَ:** مفعول به منصوب بالفتحة، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة.

-**قوله تعالى:** " كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٗا ٥٣" من الآية ٥٣

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، اسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **عِندَ:** ظرف منصوب، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، **عَظِيمٗا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ٥٤" من الآية ٥٤

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، اسم إن ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **بِكُلِّ:** جار ومجرور، **شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور، **عَلِيمًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥" من الآية ٥٤

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، اسم إن ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **عَلَىٰ:** حرف جر، **كُلِّ:** اسم مجرور، **شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور، **شَهِيدًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣" من الآية ٦٣

تَكُونُ: فعل مضارع ناسخ منصوب بالفتحة، واسم يكون ضمير مستتر، **قَرِيبًا:**خبر يكون منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** "لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ ٦٩" من الآية ٦٩

لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون، **تَكُونُوا۟:** فعل مضارع ناسخ مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع اسم تكون، **كَٱلَّذِينَ :** الكاف حرف جر مبني والذين اسم موصول مبني على السكون في محل جر، وشبه الجملة "**كَٱلَّذِينَ** " في محل نصب خبر تكون.

-**قوله تعالى:** " وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ٦٩" من الآية ٦٩

وَكَانَ: الواو حرف استئناف، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **عِندَ:** ظرف زمان منصوب بالفتحة، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، **وَجِيهًا:** خبر كان منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** "كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢" من الآية ٧٢

كَانَ: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو، **ظَلُومًا:** خبر كان منصوب بالفتحة، **جَهُولًا:** خبر ثان منصوب بالفتحة.

(ظن وأخواتها)

وردت (ظن وأخواتها) ثلاث مرات في سورة الأحزاب، وهي من النواسخ الفعلية وجاءت في الآيات التالية:

-**قوله تعالى:** "وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ " من الآية ٤

وَمَا: الواو حرف عطف، ما نافية، **جَعَلَ:** فعل ماض مبني، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **أَزْوَٰجَكُمُ:** مفعول به أول، **ٱلَّٰٓـِٔي:** صفة لأزواجكم، **تُظَٰهِرُونَ:** فعل مضارع وواو الجماعة فاعله، **مِنْهُنَّ:** متعلقان بالفعل، **أُمَّهَٰتِكُمْۚ:** مفعول به ثان منصوب، والجملة معطوف على ما قبله.

-**قوله تعالى:** "وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ " من الآية ٤

وَمَا: الواو حرف عطف، ما نافية، **جَعَلَ:** فعل ماض مبني، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، **أَدْعِيَآءَكُمْ:** مفعول به أول منصوب، **أَبْنَآءَكُمْۚ:** مفعول به ثان منصوب.

-**قوله تعالى:** "يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْۖ" من الآية ٢٠

يَحْسَبُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، **ٱلْأَحْزَابَ:** مفعول به أول منصوب بالفتحة، **لَمْ يَذْهَبُواْۖ:** فعل مضارع مجزوم ب (لم) وواو الجماعة فاعل، والجملة الفعلية "**لَمْ يَذْهَبُواْۖ**" في محل نصب مفعول ثان.

ثانيا: النواسخ الحرفية

وردت إن وأخوتها في سورة الأحزاب في اثنين وعشرين موضعا، وهي كالتالي:

-**قوله تعالى:** "إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" من الآية ١

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، "**كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا**" في محل رفع خبر إن. وجملة "**إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا**" جملة لا محل لها تعليل وتأكيد لمضمونه.

-**قوله تعالى:** "إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا " من الآية ٢

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، وجملة "**كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا** " في محل رفع خبر إن. وجملة "**إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا** "تعليل لا محل لها.

-**قوله تعالى:** "**إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ**" من الآية ١٣

إِنَّ: حرف ناسخ، **بُيُوتَنَا:** اسم إن منصوب بالفتحة، **عَوْرَةٌ:** خبر إن مرفوع بالضمة.

-قوله تعالى: " **أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ** " من الآية ٢٠

أَنَّهُم: حرف توكيد مشبه بالفعل، و (هم) ضمير مبني في محل نصب اسم أن، **بَادُونَ:** خبر أن مرفوع بالواو، **فِي ٱلْأَعْرَابِ**: جار ومجرور متعلقان ب "**بَادُونَ**".

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤**" من الآية ٢٤

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، وجملة "**كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا**" في محل رفع خبر إن. وجملة " **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا**" جملة لا محل لها تعليل وتأكيد لمضمونه.

-قوله تعالى: " **فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٩**" من الآية ٢٩

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، **أَعَدَّ:** فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على الله، وجملة " **أَعَدَّ**" جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤** من الآية ٣٤

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، **"كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا":** جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّآئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥**" الآية ٣٥

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱلْمُسْلِمِينَ :** اسم إن منصوب بالياء، **وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ :** معطوف منصوب، وكذلك الأسماء بعدها معطوفات بواوات العطف، **أَعَدَّ :** فعل ماض مبني على الفتح، **ٱللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، وجملة "**أَعَدَّ ٱللَّهُ**" جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** " إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٤٥" من الآية ٤٥

إِنَّآ: حرف توكيد، و (نا) ضمير مبني في محل نصب اسم أن، **أَرۡسَلۡنَٰكَ:** فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، وجملة " **أَرۡسَلۡنَٰكَ**" جملة فعلية في محل رفع خبر إن، **شَٰهِدٗا:** حال منصوب، **وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا:** معطوفتان على شاهدا.

-**قوله تعالى:** " بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ٤٧" من الآية ٤٧

بِأَنَّ: الباء حرف جر مبني على الكسر، و "أن" حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **لَهُم:** جار ومجرور وشبه الجملة **(لَهُم)** في محل رفع خبر أن مقدم، **مِّنَ:** حرف جر، **ٱللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، **فَضۡلٗا:** اسم أن مؤخر منصوب بالفتحة، **كَبِيرٗا:** نعت منصوب بالفتحة.

-**قوله تعالى:** " إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ" من الآية ٥٠

إِنَّآ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (نا) ضمير مبني في محل نصب اسم إن، **أَحۡلَلۡنَا:** فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **لَكَ:** جار ومجرور متعلقان ب "**أَحۡلَلۡنَا**" ، **أَزۡوَٰجَكَ:** مفعول به منصوب، وجملة "**أَحۡلَلۡنَا**" جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** " إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ " من الآية ٥٣

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **ذَٰلِكُمۡ:** اسم اشارة مبني في محل نصب اسم إن، جملة "**كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ**" في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** " إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٗا ٥٣" من الآية ٥٣

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **ذَٰلِكُمۡ:** اسم اشارة مبني في محل نصب اسم إن، جملة " **كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٗا** " في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** " فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ٥٤" من الآية ٥٤

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، جملة "**كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا** " في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٥٥**" من الآية ٥٥

إِنَّ: حرف ناسخ مبني على الفتح، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، وجملة "**كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا** " في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ**" من الآية ٥٦

إِنَّ: حرف ناسخ، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة، **وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ:** معطوف منصوب، **يُصَلُّونَ:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، وجملة " **يُصَلُّونَ** ": جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ**" من الآية ٥٧

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **ٱلَّذِينَ:** اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن، **يُؤۡذُونَ :** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، **ٱللَّهَ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب، **وَرَسُولَهُۥ:** معطوف منصوب، **لَعَنَهُمُ :** فعل ماض مبني وهاء الغيبة ضمير مبني في محل نصب مفعول به، **ٱللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة وجملة "**لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ** "جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-قوله تعالى: "**لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣** من الآية ٦٣

لَعَلَّ: حرف ترج ونصب مبني على الفتح، **ٱلسَّاعَةَ :** اسم لعل منصوب بالفتحة، وجملة "**تَكُونُ قَرِيبًا**" جملة فعلية في محل رفع خبر لعل.

-قوله تعالى: " **إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٤** من الآية ٦٤

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، **ٱللَّهَ :** اسم إن منصوب بالفتحة، **لَعَنَ:** فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، **ٱلۡكَٰفِرِينَ:** مفعول به منصوب بالياء، وجملة "**لَعَنَ**" جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** "إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا" من الآية ٦٧

إِنَّآ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (نا) ضمير مبني في محل نصب اسم إن، **أَطَعْنَا:** فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **سَادَتَنَا:** مفعول به منصوب، وجملة **" أَطَعْنَا"** جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** "إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ" من الآية ٧٢

إِنَّآ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (نا) ضمير مبني في محل نصب اسم إن، **عَرَضْنَا:** فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **ٱلْأَمَانَةَ:** مفعول به منصوب، وجملة **"عَرَضْنَا "** جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

-**قوله تعالى:** " إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢" من الآية ٧٢

إِنَّ: حرف ناسخ، والهاء ضمير مبني في محل نصب اسم إن، وجملة **"كَانَ ظَلُومًا"** في محل رفع خبر إن.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة النواسخ الفعلية والحرفية التي تدخل على الجملة الاسمية فتزيل ما كان موجودا من حكم على الجملة الاسمية بعدها وتجلب حكما جديدا، ويمكن إستنباط عددا من النتائج تتمثل فيما يلي:

١. النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر هي كان وأخواتها، إن وأخواتها، ظن وأخواتها.
٢. تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها، أما إن وأخواتها فتنصب الأول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها، أما ظن وأخواتها فتنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
٣. تصنف سورة الأحزاب ضمن السور المدنية، واشتملت السورة على الكثير من العبر والتوجيهات والآداب الإسلامية.
٤. جاءت النواسخ الفعلية والحرفية بكثرة في سورة الأحزاب وهي عوامل لفظية تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمها وعلامة إعرابهما.

٥. غلبت النواسخ الفعلية على النواسخ الحرفية في نسبة ورودها في سورة الأحزاب.

التوصيات

إن لغتنا العربية بحاجة ماسة إلى الدارسين والباحثين في ميدان الدراسات اللغوية والنحوية للحفاظ عليها من اللحن والتدنيس، تبعا للقواعد المأصلة من دراسات علماء العربية. لذا فإنني أوصي بما يلي:

- أوصي بتكثيف الجهود من قبل الدارسين لدراسة النواسخ في القرآن الكريم.
- أوصي بربط كل الدراسات النحوية بالقرآن الكريم لتيسير تناولها لطلاب العلم والدارسين.

References

1. The Holy Quran

2. Abu Al-Fath Othman Ibn Jinni (n.d.), Al-Lamaa fi Al-Arabiyyah, edited by: Faiz Faris, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyah, Kuwait

3. Abu Al-Faraj Abdul Rahman Al-Jawzi (1987), Funun Al-Afnan fi Uyun Ilm Al-Quran, edited and edited by: Hassan Diaa Al-Din Omar, Dar Al-Bisharat Al-Islamiyyah, 1st ed.

4. Ahmed Jasser Abdullah (2009), Grammar and Syntax Skills, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, n.d.

5. Ahmed Obaid Al-Daas, Ahmed Muhammad Hamidan, Ismail Mahmoud Al-Qasim (1425), Syntax of the Holy Quran, Dar Al-Munir and Dar Al-Farabi, Damascus, 1st ed.

6. Ahmed Yassin Taha (2019), Substitution between short vowels in Quranic readings - Surat Al-Ahzab as a model -, Journal of the College of Education for Humanities, Tikrit University, Vol. 26, No. 12

7. Jalal Al-Din Al-Suyuti (1327), Huma Al-Hawamea, Al-Khanji Press, Cairo, 1st ed. Part 1

8. Hassan Al-Kafrawi, (1328), Hassan Al-Kafrawi's explanation of the text of Ajrumiyyah, Al-Amira Press, Cairo, 2nd edition

9. Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (2003), The Book of the Eye, arranged and verified by: Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, Volume 3 and Volume 4

10. Al-Arabi Bakhti (2015), The Mind in the Qur'an and Sunnah, Diwan of University Publications, Ben Aknoun, Algeria, 1st edition

11. Ammar Taha Ahmed (2020), Characteristics of Arabic Grammar in the Nominal Sentence in Bergstrasser's Book of Grammatical Development - A Theoretical Foundational Study -, Journal of the College of Education for Humanities, Tikrit University, Volume 27, Issue 5

12. Kamila Al-Kuwari (2011), Al-Wasit in Grammar, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 2nd edition

13. Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr Al-Qurtubi (n.d.), Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an, Volume 7, Part 3

14. Muhammad bin Abdullah bin Malik (n.d.), Alfiyyah Ibn Malik in Grammar and Morphology, Dar Al-Taawun, Makkah Al-Mukarramah, n.d.

15. Muhammad Jamal Al-Din Al-Qasimi (1997), Beauties of Interpretation, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., Part 8

16. Muhammad Hamasa Abdul Latif and others (2005), Basic Grammar, Dar Al-Fikr Al-Arabi, n.d.

17. Muhammad Sayyid Tantawi (n.d.), The Intermediate Interpretation of the Holy Quran, Dar Al-Maaref, Egypt, Part 11

18. Muwaffaq Al-Din Yaish bin Yaish (n.d.), Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mufassal, corrected and commented upon by the Sheikh of Al-Azhar, Al-Munira Printing Administration, Egypt, Part 1

19. Hiam Kreidieh, Yalda Iskandar (2004), Simplified Rules, Beirut, Lebanon, 1st ed.